لايشمل الاول قلنا معنى قولنا كل لفظ اما كذا او كذا ان كل فرد من افراده
متصف باحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال فورد التسمية غير
مندرج فى هذه القسمة لانه ليس مفهوم هذا اللفظ وما قيل فى اشكال هذا
المقام من ان الانقسام الى الاقسام لازم للقسم والمقسم لازم للاقسام
ولازم اللازم لازم فيلزم لزوم الانقسام الى الاقسام لكل منها وليزم انقسا
الشئ الى نفسه ومقابله وانه باطل فيكون هذا التقسيم باطلا كما ظله
فالجواب عنه ان الانقسام المذكور لازم للمقسم بحسب وجوده
الذهنى والمقسم لازم لانقسامه لا من تلك الحيثية بل من حيث حصوله
العينى ولازم الشئ باعتبار لا يلزم ان يكون لازما لملزومه باعتبار
اخر كالكلية اللازمة لمفهوم الحيوان اللازم لزيد مثلا والاول اى اللفظ
الذى مدلوله كلى اما ذات اى اما مدلوله ذات او يقال بالتجوز باطلاق
اسم الذات والحدث على ما يدل عليهما من اللفظ وحينئذ يستقيم قوله
وهو اسم الجنس اى كرجل اوحدث وهو المصدر انما اخرج المصدر
عن اسم الجنس ليستقيم التقسيم الى الفعل والمشتق عليه فكانه قال اللفظ
الذى مدلوله كلى لمدلوله اما هو ذات وحده او غير حدث وحده او مركب
منهما والمراد بالذات ههنا ما لا يكون حدثا ولا مركبا منه ومن غيره
منسوبا احدهما الى الاخر والحدث ما قائم بغيره يعبر عنه بالفارسية
بما اخره دال ونون كالضرب وناء ونون كالقتل فيخرج عنه معنى
البياض والسواد لعدم التعبير ومعنى الجيد والمنوال لعدم القيام بالغير
ومعناه اختصاص لتناعت بالمنعوت او التبعية فى التحيز اى الاتحاد
فى الاشارة الحسية كما فى الماديات او العقليات كما فى المجردات ولما كان
اعتبار التركيب بينهما من غير اعتبار النسبة لا يفيد اختص ذلك المركب
بما اعتبر فيه مع الطرفين نسبة فعبر عنه بقوله او نسبة بينهما

حال وصول كلا اسم كل زادات الفارسية

لانهما

لانهما السيد فى وضع اللفظ باراء ذلك المركب وذلك اى النسبة
والتذكير باعتبار الذكر او المركب المشتمل عليها النسبة من طرف
الذات وهو المشتق او تعتبر من طرف الحدث وهو الفعل
فان قيل المراد من الذات غير الحدث وحده كما مر وهو بناء ول القسم
الثالث قلنا قد وحده متعلق بغير الحدث الداخل عليه لفظ غير
فلا اشكال الخ والانقسام الى اربعة استقراى لانه اما ان يرد
بين النفى والاثبات بحسب المال وزاحها الى تقسيمات ثلاثة فلا يضر
ارسال القسم الاخير واحتمال انقسام بعض الاقسام الى اقسام
مندرجة تحته لا يمنع الانحصار كالفعل والمشتق فالمشتق ينقسم
بان يقال المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك الحدث به من حيث انه ذو
وهو اسم الفاعل او النقوت وهو الصفة المشبهة او وقوع
الحدث عليه وهو اسم المفعول او كونه له لحصوله وهو اسم
الآلة او مكانا وقع فيه وهو ظرف المكان او زمانا وهو ظرف الزمان
او يعتبر قيام الحدث به على وصف الزيادة عنه وهو اسم التفضيل
وكذلك الفعل ينقسم باعتبار الزمانة فى الماضى والحال والمستقبل
وباعتبار الطلب الى الامر وغيره والثانى اى اللفظ الموضوع لمعنى خاص
فالوضع اى وضع اللفظ لذلك المشخص اما مشخصا ايضا بان
يكون الموضوع له مشخصا واحدا الوجود بخصوصه اى ما يعينه
او كلى اى عام بان يكون له كلا من مشخصات لوحظت اجمالا
بالامر الكلى بعنوانها ما صدقا فالاول اى اللفظ الموضوع للمشخص
وضعا خاصا العلم اى الشخصى واما العلم الجنسى فخارج عن حدود
التسمية بمعناه كلى والثانى اى اللفظ الموضوع للمشخص وضعا عاما
اربعة الحرف والضمير واسم الاشارة والموصول ووجه حصر هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)